جامعة الدول العربية
الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية
الدورة الرابعة (بيروت – الجمهورية اللبنانية)
20 يناير/ كانون ثان 2019

ق- 032/ (01/19)/ 40-خ (0509)

القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية
في دورتها الرابعة
(بيروت - الجمهورية اللبنانية: 2019/1/20)

كلمة
معالي السيد أحمد عيسى عوض
وزير الشئون الخارجية والتعاون الدولي
بجمهورية الصومال الفيدرالية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لله ربِ العالمين و الصلاةُ و السلامُ علي أشرفِ المرسلين و علي آلهِ و صحبهِ أجمعين.

فخامة الرئيس/ العماد ميشال عون رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة

معالي السيد/ أحمد ابو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ورؤساء الوفود، حضرات السيدات والسادة، الحضور الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يسرنا أن نتشرف بداية أن ننقل لكم تحيات جمهورية الصومال الفيدرالية قيادة وحكومة وشعبا وفي مقدمتهم فخامة رئيس الجمهورية محمد عبد الله فرماجو الذي كان يود المشاركة في أعمال القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة، ولكن لم يتمكن من المشاركة لظروف طارئة متمنيا لأعمالها كل النجاح والتوفيق. كما نتوجه ببالغ الشكر وعظيم التقدير والامتنان للجمهورية اللبنانية الشقيقة قيادة وحكومة وشعبا وفي مقدمتهم فخامة الرئيس العماد ميشال عون رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة على ما لقيناه من ترحيب وحسن الاستقبال وكرم الضيافة متمنين للجمهورية اللبنانية الشقيقة قيادة وحكومة وشعبا مزيداً من التقدم والرخاء والازدهار.

وفي هذا الصدد ، نود أن نتقد م بخالص التهنئة لجمهورية اللبنانية الشقيقة بقيادتها الحكيمة لأعمال القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة، كما نتوجه بالشكر الجزيل للمملكة العربية السعودية على إدارتها الناجحة للقمة العربية العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الثالثة، والشكر موصول لمعالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية ومعاونيه في الامانة العامة ، علي ما بذلوه من جهود مقدرة لإنجاح

أعمال هذه القمة وتطوير آليات العمل العربي المشترك بالتعاون مع الدول الأعضاء، والحرص على التغلب على التحديات الماثلة أمام أمتنا العربية، والاستفادة من الفرص المتاحة من أجل الاستفادة من الموارد الاقتصادية والبشرية التي تتمتع بها أمتنا العربية .

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ،،،

جاءت قمتنا العربية التنموية الرابعة في وقت تمر بلادنا العربية بظروف صعبة ، تستدعي منا جميعا تعزيز التعاون و التنسيق بين دولنا العربية في اطار العمل العربي المشترك وفي السياق الاقتصادي والاجتماعي وتحديد أولوياتنا بما يحقق مصالحنا المشتركة.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ،،،

إن جمهورية الصومال الفيدرالية تشهد اليوم تقدماً ملموساً في كافة المجالات السياسية والامنية و الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وقد أشادت بالفعل العديد من الدول و المؤسسات الدولية بالتقدم الذي أحرزته الصومال وقيادته الحكيمة في كافة مجالات الحياة وفي مقدمتها الشق السياسي والشق الأمني، فضلا عن سعيها الدؤوب في معالجة واعفاء الصومال من الديون الخارجية من خلال بناء وإصلاح المؤسسات الحكومية والهيئات المالية الصومالية، والعمل على مضاعفة الإيرادات الحكومية و تحديث القوانين واللوائح المختلفة سعياً من القيادة السياسية إلى تمهيد الطريق لتشجيع الاستثمار والتعاون الاقتصادي في كافة المجالات لتحقيق تنمية ملموسة تسهم في تعزيز أمن واستقرار الصومال ورفاهية شعبه. ومن هنا ندعو أشقائنا العرب حكومة وشعبا إلى المساهمة في تطوير عجلة الاستثمار والتنمية في مجالات مختلفة ومتعددة متاحة في بلدكم الثاني الصومال.

وفي هذا الصدد نود التأكيد لكم بأن الحكومة الفيدرالية الصومالية تولي اهتماماً بالغا بتوفير بيئة اقتصادية واستثمارية جاذبة ، وتعمل بكل جدية على اعادة هيكلة المؤسسات الاقتصادية والمالية الصومالية بهدف زيادة معدلات النمو الاقتصادي وتشجيع الاستثمار العربي والأجنبي في البلاد. وهنا ندعو الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى مضاعفة جهودها و توفير الدعم الفني للازم للمساهمة معنا في تنفيذ خطة التنمية الوطنية الصومالية، ومواصلة جهودها في متابعة تنفيذ مقررات الجامعة العربية تجاه الصومال، وفي مقدمتها تقديم دعم مالي عاجل بقيمة عشرة مليون دولار أمريكي شهريا ولمدة سنة من خلال صندوق دعم الصومال في الجامعة وذلك بهدف دعم موازنة الحكومة الفيدرالية الصومالية.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ،،،

سوف تواصل القيادة والحكومة الصومالية جنبا إلى جنب مع أشقاءها الدول العربية على توحيد الجهود داخل بيت العربي الواحد من أجل إصلاح وتطوير آليات جامعة الدول العربية لتتوافق مع طموحات شعوبنا ومصالحها العليا.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ،،،

في الختام، نجدد شكرنا للجمهورية اللبنانية الشقيقة قيادة وحكومة وشعبا على استضافتهم الكريمة لهذه الدورة وعلى الإعداد الجيد وحسن التنظيم ، راجين من الله العلي القدير أن تكلل أعمالنا بالنجاح والتوفيق.

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ،،